البيان الختامي

والقرارات الصادرة

عن المؤتمر الثاني عشر

للاتحاد البرلماني العربي

البحر الميت 27-28 /شباط – فبراير /2006

البيـان الختـامي

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك الثاني عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وبدعوة كريمة من مجلس الأمة الأردني احتضنت منطقة البحر الميت الأردنية يومي 28-29 محرم عام 1427هـ، الموافق 27-28 شباط /فبراير/2006 اجتماعات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي .

شاركت في أعمال المؤتمر وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في البلدان الآتية :

1- **المملكة الأردنية الهاشمية.**
2- **دولة الإمارات العربية المتحدة.**
3- **مملكة البحرين.**
4- **الجمهورية التونسية.**
5- **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.**
6- **المملكة العربية السعودية.**
7- **جمهورية السودان.**
8- **الجمهورية العربية السورية.**
9- **سلطنة عمان.**
10- **دولة فلسطين.**
11- **دولة قطر.**
12- **دولة الكويت .**
13- **الجمهورية اللبنانية.**
14- **جمهورية مصر العربية .**
15- **المملكة المغربية.**
16- **الجمهورية اليمنية.**

وحضر اجتماعات المؤتمر بصفة مراقب سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية معالي الأستاذ عمرو موسى وممثلون للمنظمات التالية :

- البرلمان العربي .
- الاتحاد البرلماني الدولي .
- مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي .
- اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- الاتحاد البرلماني الإفريقي .
- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .
- منتدى برلمانيي إفريقيا والعالم العربي للسكان والتنمية .

- رابطة مجالس الشيوخ الإفريقية العربية .
- المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالإعاقة .
- جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية .
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- البرلمان الأوربي.

حفل الافتتاح

جرى حفل افتتاح المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي في مركز الملك حسين بن طلال للمؤتمرات في منطقة البحر الميت: وابتدأ الحفل بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم ثم استمع أعضاء المؤتمر إلى كلمة راعي أعمال المؤتمر جلالة الملك عبد الله الثاني عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، ألقاها بالنيابة عنه معالي المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب الأردني. وتحدث في الجلسة أيضاً دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، والأستاذ عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية.

جدول أعمال جلسات العمل :

أقرت الدورة السابعة والأربعون لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي انعقدت قبل يوم من بدء اجتماعات المؤتمر , جدول أعمال المؤتمر الثاني عشر للإتحاد والذي تضمن البنود الآلية:

1- انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس وأميني السر)
2- إقرار جدول الأعمال
3- تقرير رئيس الاتحاد البرلماني العربي
4- تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد منذ المؤتمر الحادي عشر في دمشق
5- الأوضاع العربية الراهنة ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي في مجالات:

أ- مواجهة التحديات الإقليمية والدولية
ب- الإصلاح والتحديث
ج- الإرهاب
د- المياه

6- دور البرلمانات في تحديث وتوسيع التشريعات المتعلقة بالمواطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

7- **النشاط الدولي والإقليمي للإتحاد :**

أ- الجمعية 114 للإتحاد البرلماني الدولي في نيروبي .
ب- المؤتمر البرلماني الإفريقي – العربي الحادي عشر.
ج- المنتدى الثالث للحوار البرلماني العربي – الياباني
د- العلاقات مع البرلمان الأوربي

8- اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة في الاتحاد :

- اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة
- اجتماع الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان
- اجتماعات اللجان الدائمة :

السياسية – البرلمانية ، شؤون المرأة ، شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة .

9- ما يستجد من أعمال .

بعد إقرار جدول الأعمال انتخب المؤتمر معالي المهندس عبد الهادي المجالي، رئيس مجلس النواب الأردني، رئيساً للمؤتمر، وسعادة فؤاد المبزع، رئيس مجلس النواب التونسي، وسعادة خليفة الظهراني، رئيس مجلس النواب البحريني، أمينين. واستمع المؤتمر بعد ذلك إلى تقرير رئيس الاتحاد دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب حول نشاطه في رئاسة الاتحاد ووافق عليه. كما قدم الأمين العام للاتحاد السيد نور الدين بوشكوج تقريراً إلى المؤتمر حول أوضاع الاتحاد البرلماني العربي وأنشطته منذ المؤتمر الحادي عشر للاتحاد والذي عقد في دمشق في آذار "مارس" 2004 ووافق المؤتمر علية.

ثم استمع المؤتمر إلى مداخلات السادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود الذين تناولوا في كلماتهم القضايا المدرجة في جدول أعمال المؤتمر. وانطلاقا من هذه البنود أحال المؤتمر هذه القضايا والقضايا المتعلقة بالنشاط البرلماني إلى لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية لمناقشتها وإصدار مشاريع قرارات حولها. وأحيلت القضايا الأخرى إلى اللجان المختصة الأخرى وهي :

- الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة.
- الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان.
- لجنة شؤون المرأة .
- لجنة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد اجتمعت هذه اللجان جميعها خلال يومي انعقاد المؤتمر وناقشت القضايا المحالة إليها من المؤتمر واتخذت التوصيات المناسبة.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر جرت عملية انتقال رئاسة الاتحاد إلى معالي المهندس عبد الهادي المجالي، رئيس مجلس النواب الأردني. ثم أقر المؤتمر التوصيات الواردة في تقارير اللجان والهيئات البرلمانية. كما أقر نص برقية الشكر والمساندة الموجهة إلى صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية.

وفيما يلي نصوص القرارات التي أصدرها المؤتمر الثاني عشر حول جميع القضايا الواردة في جدول أعماله.

القرار 1/مؤ 12

حول برقية الشكر والتأييد الموجهة إلى جلالة الملك عبد الله الثاني، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية:

الموافقة بالإجماع على توجيه برقية الشكر والتأييد إلى صاحب لجلالة الملك عبد الله الثاني، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين،
حفظه الله ورعاه...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

يتشرف رؤساء البرلمانات العربية ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركين في اجتماعات الدورة السابعة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ، والمؤتمر الثاني عشر للاتحاد، بالتقدم من مقام جلالتكم السامي، بأجل آيات الشكر والتقدير والامتنان، على ما تفضلتم به جلالتكم من كريم الرعاية لهذا الحدث البرلماني العربي الكبير الذي شهدته منطقة البحر الميت خلال الفترة ما بين 26-28 شباط الجاري، ويرون في هذه الرعاية وهذا التكريم الهاشمي، دعماً للعمل البرلماني العربي، ومناصرة للمنهج البرلماني الديمقراطي، وتجسيداًً للخلق المشترك، خدمة للمصالح العليا للأمة وحاضرها ومستقبل أجيالها.

والبرلمانيون العرب، "رؤساء هيئات برلمانية وأعضاء"، وهم يثمنون عالياً ما قوبلوا به من كريم الضيافة وحسن الوفادة وطيب الاستقبال والترحاب في بلدكم العربي الأصيل، يؤكدون اعتزازهم الواثق بمواقف المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالتكم، حيال دعم القضايا العربية، والدفاع المخلص عن عقيدة الأمة، في مواجهة ما تتعرض له من محاولات الإساءة والتشويه، والذود المثابر عن حقوق الأمة وكرامتها، والعمل المستمر وعبر المحافل كافة، من أجل الارتقاء بحضورها ومكانتها بين الأمم ، كما يعبرون عن إعجابهم الكبير، بما حققه الأردن العربي من نهضة شاملة عمت كل سائر الميادين والأرجاء، ويرون فيها تميزاً عربياً يبعث على الفخار والسرور.

وفي ختام اجتماعاتهم في الأردن، يؤكد البرلمانيون العرب، امتنانهم للأجواء الطيبة التي وفرها الأردن برلماناً وحكومة ومؤسسات، من أجل إنجاح هذه الاجتماعات، وتمكينها من تحقيق الأهداف النبيلة التي عقدت من أجلها، على طريق تعزيز التواصل البرلماني العربي، وتعظيم إسهامه في خدمة قضايا الأمة وإبراز حقوقها والدفاع عن تلك الحقوق.

حفظ الله جلالتكم، وسدد على طريق الخير والفلاح خطاكم، وأعانكم على مواصلة منهج العطاء والوفاء لحاضر الأمة ومستقبل أجيالها، وإدامة وهج التطور والتقدم الكبير الذي يحرزه الأردن بقيادة جلالتكم وفي الميادين كافة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البحر الميت 2006/2/28

عبد الهادي المجالي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي

القرار 2/مؤ 12

حول تقرير دولة رئيس الاتحاد

الموافقة بالإجماع على تقرير دولة الرئيس نبيه بري حول الأنشطة التي قام بها خلال فترة رئاسته للاتحاد. ويعرب المؤتمر عن شكره لدولة الرئيس بري على الجهود الكبيرة التي بذلها خلال فترة رئاسته للاتحاد، متمنياً لدولته التوفيق والنجاح وللبنان الشقيق الاستقرار والازدهار.

القرار 3/ مؤ 12

حول تقرير الأمين العام

الموافقة بالإجماع على التقرير المقدم من الأمين العام للاتحاد السيد نور الدين بوشكوج عن أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر العاشر للاتحاد.

القرارات السياسية

القرار 4/مؤ 12

حول التضامن العربي

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

مؤكداً جميع قرارات مؤتمرات الاتحاد ومجالسه السابقه حول التضامن العربي ,

1. يعتبر المؤتمر ان الأمة العربية تواجه تحديات كبيرة من ابرزها التحديات المرتبطة بنشوء النظام العالمي الجديد احادي القطب ، و التحولات الاقتصادية الهامة المتمثلة بقيام التكتلات الاقتصادية العملاقة في ظل اتفاقيات تحرير التجارة العالمية و انتشار العولمة التي تتجلى في ازدواجية المعايير عند تطبيق قرارات المجتمع الدولي ، و قواعد حقوق الانسان ، و في التحديات الثقافية التي تهدد الهوية العربية .

2. يؤكد مجددا ضرورة العمل على إحياء التضامن العربي و ترسيخه , باعتباره القاعدة الأساسية التي لا غنى عنها لتعزيز قدرات الدول العربية , والوسيله الفعاله لتوحيد طاقاتها وحماية مصالحها المشتركه المتمثلة في صيانة امنها القومي وإشاعة الديمقراطية وترسيخ حقوق الانسان وتوفير مقومات التنميه الشامله , وضمان إستقرارها الداخلي وتعزيز مكانتها الدولية .

3. يعرب عن قناعته بالترابط الوثيق بين مستقبل الامن الوطني لكل دولة عربية و مستقبل الامن القومي للأمة العربية . ويؤكد ضرورة إعطاء الاولوية للأمن القومي الجماعي للأمة العربية في جميع النشاطات والتحركات التي يقوم بها القاده العرب و الحكومات والمنظمات العربية على جميع المستويات وعلى جميع الاصعدة

4. يحث الحكومات العربية على توسيع العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية ،و تطبيق المراحل المتقدمة لاقامة السوق العربية المشتركة ، و الاسراع في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

القرار 5/ مؤ 12

حول الرسوم المسيئة للرسول الكريم/محمد بن عبدالله صلى الله علية وسلم

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1- يدين المؤتمر بكل شدة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول الكريم محمد بن عبدالله صلى الله علية وسلم ، التي نشرت في إحدى الصحف الدنماركية ، والتي نقلتها عنها بعض الصحف الاوروبية الاخرى , ويعتبر هذه الرسوم جزءآ من حملة التشويه والافتراء التي يتعرض لها الدين الاسلامي الحنيف من جانب الاوساط الصهيونية وبعض الاوساط الحاقدة في الغرب التي أخذت منذ فترة تهاجم الاسلام ومنهجه .

2- يرفض المؤتمر كل الحجج التي أعلنت لتبرير نشر تلك الرسوم , لاسيما ربطها بحرية التعبير و الصحافة والنشر في الغرب , ويعلن المؤتمر أن أديان الناس ومعتقداتهم ورموزهم الدينية تحمل طابع القدسية ولايمكن المساس بها بأي حال من الاحوال , بحجة حرية التعبير .

3- يطالب المؤتمر الحكومات العربية والاسلامية بالعمل الحثيث لإستصدار قرار من الامم المتحدة (الجمعية العامة , مجلس الامن) يقضي بإصدار تشريعات وطنية ودولية تحرم المساس بالمقدسات و الاديان والعقائد , بأي شكل من الاشكال ، و تقضي بإخضاع مرتكبي هذه الإساءات للمساءلة القانونية , ويدعو المؤتمر حكومات الدول العربية والاسلامية وجامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي إلى العمل على تطوير مفوضية حقوق الانسان في الامم المتحدة إلى مجلس لحقوق الانسان تتضمن مواثيقه حظرآ صريحآ لكل ما يمس الاديان والعقائد والرسل والكتب المنزلة .

4- يدعو إلى تشكيل وفد برلماني عربي برئاسة رئيس الاتحاد البرلماني العربي للأتصال مع البرلمان الأوربي و الجمعية البرلمانية لمجلس اوربا لتوضيح موقف الدول العربية و الأمة الاسلامية من الهجمات التي يتعرض لها الاسلام و رموزه .

5- يثمن المؤتمرالمبادرة القطرية بعقد منتدى الحوار بين الحضارات في الدوحة و ما صدر عنه من نتائج ، لاسيما الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول عدم الإساءة للاديان و المقدسات .

القرار 6 /مؤ 12

حول مسيرة الإصلاح و التحديث:

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1. يحث على مواصلة مسيرة التحديث والتطوير في الوطن العربي بما يكفل تعزيز الممارسة الديمقراطية , وتوسيع المشاركة السياسية , وترسيخ قيم المواطنة والثقافة الديمقراطية وترقية حقوق الانسان و إفساح المجال للمجتمع المدني ليمارس دوره في عملية بناء المجتمع ,و مكافحة الفساد فيه ، وتمكين المرأه من لعب دور بارز في مجالات الحياة العامة كافة .

2. يثمن المؤتمر انشاء البرلمان العربي في اطار جامعة الدول العربية كجزء من عملية الاصلاح و التطوير في الوضع العربي ، و يدعو إلى دعم هذا البرلمان و توسيع صلاحياته و تعزيز علاقاته مع الاتحاد البرلماني العربي .

3. يؤكد المؤتمر أن عملية الإصلاح والتطوير والتحديث هي شأن داخلي تقرره إرادات الشعوب وفقا لمصاحها ويدعو الحكومات العربية إلى مباشرة هذه العملية دون إبطاء بما ينسجم مع خصوصيات كل بلد .

4. يعرب المؤتمر عن رفضه لما يسمى "مشروع الشرق الأوسط الكبير" الذي تروج له الإدارة الأمريكية ويرى فيه محاولة مكشوفة لطمس الهوية العربية والإسلامية في المنطقة وإدماج اسرائيل فيها ، كما أنه يشكل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للبلدان التي يشملها ومحاولة لصياغة أنظمتها وأوضاعها وفقا للمصالح الأمريكية ، ويدعو المؤتمر إلى اتخاذ موقف عربي إسلامي موحد ووضع خطة للتصدي له .

القرار 7/مؤ 12

حول قضية فلسطين:

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1- يوجه المؤتمر تحية إعتزاز وإكبار إلى الشعب الفلسطيني وقيادته المنتخبة وسلطته الوطنية لإنجازها , وفي ظل اقسى الظروف التي تخلقها سلطات الاحتلال الاسرائيلي , إنتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني ، باعتباره جزءاً من المجلس الوطني الفلسطيني ، في أجواء من النزاهه والشفافيه , شهد لها العالم بأسره .

2- يدين المؤتمر بشدة التصعيد العدواني المستمر الذي تقوم به قوات الاحتلال باستهدافها النشطاء الفلسطينين وقتلهم ،و الاستمرار في اعمال الاعتقال و التخريب و الحد من حرية تحرك ابناء الشعب الفلسطيني ،و الامتناع عن دفع المستحقات المالية الفلسطينية بهدف تعطيل الاستحقاق الديمقراطي في فلسطين و منع الحكومة التي تمخضت عنها الانتخابات الديمقراطية من ممارسة عملها. و يطالب المؤتمر مجلس الأمن الدولي باتخاذالاجراءات الفورية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ،و ارغام اسرائيل على دفع المستحقات المالية التي تحتجزها .

3- يستنكر المؤتمر التهديدات بقطع المساعدات والمعونات عن الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية , ويعتبر أن تلك التهديدات تعتبر رفضاً لخيارات الشعب الفلسطيني ، و نسف للأسس والمبادئ التي تقوم عليها الدميقراطية الحقة , وتشكل تدخلاً سافراً في خيارات الشعب الفلسطيني. ويدعو حكومات وشعوب الامتين العربية والاسلامية وجميع شرفاء العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني وسلطتة الوطنية مادياً ومعنوياً وتعويضه عما يقتطع من مساعدات ومعونات .

4- يشدد المؤتمر على أن حكومات الاحتلال المتعاقبة هي التي عطلت وتعطل المسيرة السلمية بعدم تنفيذها لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع الفلسطيني – الاسرائيلي , والعربي – الاسرائيلي و إنتهاكاتها المستمرة للحقوق المشروعة والمعترف بها دوليا للشعب الفلسطيني , وعلى رأسها حقه في العودة ، وفقاً لقرار الامم المتحدة /194/ وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف , وإستمرارها في سياسات القضم والنهب للأرض الفلسطينية وثرواتها الطبيعية وعدم إلتزامها بقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد عدم شرعية بناء المستوطنات و وجوب تفكيكها , وعدم شرعية بناء جدار الفصل العنصري حسب قرار محكمة العدل الدولية الذي وافقت عليه الامم المتحدة ،

و وجوب إزالته مع التعويض لمن تضرر من الفلسطينيين نتيجة إنشائه , وإمعانها في سياسة الاعتقالات والاغتيالات لإبناء الشعب الفلسطيني ونشطائه .

5- يطالب المؤتمر الامم المتحدة واللجنة الرباعيه والاتحاد البرلماني الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال الاسرائيلي بإطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والعرب , بمن فيهم ما يقارب العشرين برلمانياً فلسطينياً نالوآ ثقة شعبهم وهم قيد الاعتقال.

القرار 8/ مؤ 12

حول التضامن مع سورية :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1- يؤكد المؤتمر مساندته لسورية ودعمه الكامل لحقها في إسترجاع كامل الجولان السوري المحتل حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 , ويعتبر جميع الإجرات التي اتخذتها إسرائيل لضم الجولان السوري لاغية وباطلة ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية .

2- يعرب المؤتمر عن تضامنه المطلق مع سوريا في مواجهة الضغوط الموجهة اليها ويعلن رفضه لقرار الكونغرس الامريكي حول محاسبة سوريه، باعتباره مناقضاًُ للقانون الدولي , وتدخلاً في الشؤون الداخلية لسورية .

3- يؤكد المؤتمر مجدداً رفضه لجميع التهديدات التي تستهدف سورية ولجميع المحاولات الرامية إلى عزلها دولياً وإقليمياً ، ويدعو جميع الحكومات و المنظمات العربية للوقوف إلى جانبها .

القرار 9 /مؤ 12

حول التضامن مع لبنان:

المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي:

1- يؤكد دعمه لمؤتمر الحوارالوطني اللبناني الذي دعا إليه دولة رئيس مجلس النواب اللبناني إعتبارا من الثاني من آذار (مارس 2006) ويدعو جميع القوى البرلمانية والسياسية اللبنانية إلى الإسهام في إنجاح هذا الحوار الذي يجري تحت سقف اتفاق الطائف و يركز على ما يلي :

- دعم التحقيق الدولي والوطني في الجريمة الإرهابية المتمثلة باغتيال دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه للتوصل إلى الحقيقة وتوقيع العدالة في عمليات الاغتيال السياسي والجريمة المنظمة التي تستهدف لبنان خصوصا تلك التي استهدفت نوابا وقادة للرأي .
- القرار الدولي 1559 ومتفرعاته .
- العلاقات اللبنانية السورية .

2- يدعو إلى دعم "مؤتمر دعم لبنان " الاقتصادي المزمع عقده في العاصمة اللبنانية بيروت خلال العام 2006

3- يدين بشدة التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان واستمرار احتلال اسرائيل لأجزاء من الأراضي اللبنانية ، خلافا لما نص عليه القرار 425 (1978) ، كما يدين استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على السيادة اللبنانية برا وبحرا وجوا ، ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف هذه الانتهاكات اليومية للسيادة اللبنانية ، ويدعم موقف لبنان في مطالبته بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي التام والناجز من مزارع شبعا وتلال كفر شوبا ، ويؤكد على حق لبنان في مقاومة الاحتلال بشتى الوسائل التي يراها مشروعه لتحرير كامل ارضه ، كما يدعم حق لبنان في مياهه ، و حريته في استثمارها بالشكل الذي يراه مناسباً ، وفقا للقانون الدولي .

4- يطالب المؤتمر الدول العربية الوفاء بالتزاماتها المالية المقررة للبنان في القمم العربية لتمكينه من النهوض بخطط التنمية و الإعمار ، و يشكر المبادارات العربية التي تمت بهذا الشأن .

القرار 10 /مؤ 12

حول التضامن مع العراق :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1- يؤكد المؤتمر ضرورة المحافظة على وحدة أراضي العراق وعروبته ووحدة شعبه وإحترام سيادته وإستقلاله , ويدعو إلى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 1546 لعام 2004 , القاضي بتمكين العراق من إستعادة كامل سيادته و إنهاء الاحتلال العسكري الاجنبي فيه .

2- يرحب المؤتمر بالعمليتيين الانتخابيتين وعملية الاستفتاء التي جرت في العراق والتي أدت إلى وضع الدستور الدائم وتشكيل الجمعية الوطنية الجديدة , ويعتبر ذلك إنجازآ كبيرآ للشعب العراقي على طريق الانتقال الديمقراطي للسلطة , ويؤكد أهمية المشاركة الشعبية الواسعة في العملية السياسية بجميع مراحلها لبناء العراق الديمقراطي الموحد .

3- يدين جميع أعمال العنف والإرهاب التي تحدث في العراق ,لا سيما التي توجه إلى العلماء و الدبلوماسيين و الصحفيين و غيرهم من المدنيين ، و يدين بصورة خاصة العمليات الاخيرة التي إستهدفت العديد من المساجد والمقامات المقدسة الاخرى , وأدت إلى توتير الوضع في العراق , ويدعو المؤتمر جميع أطياف الشعب العراقي إلى التصدي للإرهاب وتعزيز الوحدة وإعتماد الحوار وسيلة أساسية لتجاوز الخلافات ، كما يدعو الحكومات العربية إلى التحرك السريع لمساعدة العراق على تجاوز محنته .

4- يحث الحكومات العربية على دعم العراق و مساندته في إقامة الهياكل الحكومية والمؤسسات الوطنية العراقية كافةً

القرار 11/ مؤ 12

حول التضامن مع السودان :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1. يجدد المؤتمر الترحيب باتفاقية السلام الشامل ، ويعبر عن دعمه للجهود المبذولة محلياً وعربياً لتنفيذ الاتفاقية تعزيزاً لوحدة السودان وضمان أمنه واستقراره وتحقيق نهضته، ويدعو المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته بما يحقق ذلك.

2. يرفض المؤتمر المساعي التي تجري لنقل تفويض مهمة دعم الأمن والسلام في دارفور من بعثة الاتحاد الإفريقي إلى قوات تابعة لمجلس الأمن الدولي بالرغم من عدم موافقة حكومة السودان ، مما يعتبر مساسا بسيادة البلاد واستقلالها ويتعارض مع الإرادة الحرة للشعب السوداني. و يناشد الدول العربية و المجتمع الدولي دعم الاتحاد الافريقي ليتمكن من تحقيق مهامه.

3. يدعو إلى تعزيز جهود السلام الدائرة في أبوجا استنادا إلى مقررات مؤتمر دارفور وغيرها من المجهودات الوطنية ، وذلك للوصول بالمفاوضات إلى غاياتها الوطنية العادلة باسرع ما يمكن .

4. يؤكد على كافة الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة الوطنية وإثراء جهود التوافق الوطني العام لإيجاد حل عادل ومرضٍ للنزاع في دارفور ودعم الخطوات الجارية لإشاعة التآخي والإجماع الوطني والسلام الاجتماعي بين أهل السودان عامة ومجتمع دارفور خاصة .

5. يرحب بأي جهود خارجية جادة ونزيهة تدفع بمحاولات الحل ولا تعقدها وتجد الرضا والموافقة من حكومة الوحدة الوطنية ومباركة من الإرادة الشعبية السودان .

6. يناشد كافة القوى السياسية والوطنية أن تجهر بالمعاني سالفة الذكر، وأن تساند الحكومة الوطنية درءا لهذا التدخل السافر غير المبرر و صونا للسيادة وحرصا على أن يعم السلام كافة أرجاء البلاد .

7. يدعو لقيام فرق عمل من الخبراء والاختصاصيين من كل المجالات والاتجاهات لدراسة الأوضاع بدارفور وتقلباتها واقتراح طرق التعامل معها سعيا للمشاركة والمساهمة في الجهود الشعبية لحل المشكلة في دارفور .

8. يدعو إلى مخاطبة البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية ذات الصلة بهذه الجهود لتوضيح مقرراته في هذا الشأن .

9. يدعو أيضا إلى مخاطبة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي و حثه على أن ينهض للتصدي لمسئولياته استجابة لآمال شعوب القارة وطموحاتها في اتحاد قوي قادر على أداء مهامه.

10. يحث حكومة الوحدة الوطنية على المضي قدما في المباحثات مع حاملي السلاح في أبوجا رغم الصعوبات، إيمانا من المؤتمر بالسلام كهدف أسمى لا بد من الوصول إليه.

القرار 12/مؤ 12

حول الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1. يدعم حق دولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها على جزرها الثلاث (طنب الكبرى طنب الصغرى ، وأبو موسى) ، وعلى المياه الاقليمية والإقليم الجوي والمنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الإمارات العربية المتحدة .

2. يعرب مجددا عن الأسف لعدم إحراز الاتصالات مع جمهورية إيران الإسلامية حتى الآن أية نتائج إيجابية من شأنها التوصل إلى حل لقضية الجزر الثلاث وبما يسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة .

3. يدعو إلى النظر في كافة الوسائل السلمية التي تؤدي إلى إعادة حق دولة الإمارات العربية المتحدة في جزرها الثلاث .

4. يدعو جمهورية ايران الإسلامية إلى الاستجابة لمساعي دولة الإمارات العربية المتحدة والمجتمع الدولي لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية .

القرار 13/ مؤ 12

التضامن مع المغرب بخصوص مدينتي سبته ومليلة المغربيتين :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1- يجدد المؤتمر مساندته التامة والشاملة للجهود التي بذلتها الحكومة المغربية في سبيل استرجاع المدينتين المغربيتين المحتلتين والجزر الجعفرية .

2- يطالب المؤتمر الحكومة الإسبانية بالشروع في مفاوضات مباشرة مع المملكة المغربية لحل هذه القضية سلميا والتجاوب مع المقترح الذي سبق أن تقدم به جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني والرامي إلى تكوين خلية إسبانية – مغربية مشتركة للتفكير في حل عادل وسلمي لهذه القضية ، يكون من شأنه إعادة الحقوق الشرعية الثابتة للمملكة المغربية في هاتين المدينتين السليبتين .

3- يثمن المؤتمر التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات المغربية الإسبانية والجهود التي يبذلها الطرفان في سبيل حل جميع الخلافات بالطرق السلمية لما فيه خير ومصلحة الشعبين .

القرار 14/مؤ 12

حول الوضع في الصومال :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

- يدعو المؤتمر الدول العربية إلى اتخاذ كافة الاجراءات لمساعدة الصومال الشقيق على الاستقرار و نبذ الخلافات و دعم الحكومة المركزية لضمان وحدة الصومال ارضاً و شعباً من خلال :

أ- تقديم الدعم السياسي لرئيس الجمهورية و البرلمان و الحكومة المنتخبين لمساعدتهم على فرض السيادة على جميع الاراضي الصومالية .

ب- تقديم المساعدات المادية لتمكين الحكومة الصومالية من اعادة بناء البنية التحتية التي دمرتها الحروب الاهلية ، و كذلك المساعدة في تدريب قوات الجيش و الشرطة لتتمكن من الحفاظ على الامن و النظام كاساس لا غنى عنه للبدء في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

القرار 15/مؤ 12

حول جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1- يؤكد المؤتمر جميع القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي ومؤتمرات الحوار البرلماني العربي الأوروبي والعربي الإفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة بتحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

2- ينوه بالمبادرتين المقدمتين من جانب جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية الداعيتين إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ويعرب عن القلق الشديد من تأخر تجاوب المجتمع الدولي مع المبادرات العربية بهذا الخصوص .

3- يدين عدم توقيع اسرائيل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ويؤكد الرابطة العضوية بين وجود سلام حقيقي ودائم في الشرق الأوسط وعملية نزع أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها اسرائيل كجزء لا يتجزأ من عملية السلام ، ويشدد على جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بما يؤدي إلى الاستقرار وتوفير الأمن الحقيقي لدول المنطقة ولكل شعوبها .

القرار 16 /مؤ 12

حول الإرهاب :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1- يؤكد المؤتمر مواقف الاتحاد السابقة التي وردت في قرارات مجالسه ومؤتمراته .

2- يشدد على ضرورة التمييز ما بين الإرهاب وحق الشعوب في النضال من أجل تحرير أراضيها من الاحتلال واستعادة حقوقها المشروعة وفق المواثيق والقرارات الدولية.

3- يؤكد المؤتمر أن الاحتلال يشكل ذروة الإرهاب وأبشع أشكاله ويعرب عن إدانته الشديدة لإرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل في جميع الأراضي العربية المحتلة.

4- يدين المؤتمر الإرهاب بجميع أشكاله وصوره وممارساته ، كما يدين مواقف جميع الدول التي تؤوي الارهاب و تموله ، ويدعو إلى تضافر الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة .

5- يرفض أية محاولة للربط بين الارهاب والدين الإسلامي الحنيف ويندد بالحملات الإعلامية المعادية للعرب والمسلمين .

6- يؤكد ضرورة تنفيذ قرار وزراء الخارجية العرب بإنشاء محطة فضائية عربية تبث باللغات الاجنبية لمواجهة حملات التشويه الموجهة ضد العرب والمسلمين .

7- يؤكد مجددا ضرورة عقد مؤتمر دولي على أعلى المستويات تحت إشراف الأمم المتحدة لوضع تعريف للإرهاب والاتفاق على مختلف أوجه التعاون بين الدول لمكافحة هذه الظاهرة.

8- يدين المؤتمر بشدة الأعمال الارهابية التي تعرضت لها بعض فنادق العاصمة الاردنية في تشرين الثاني – نوفمبر- من العام الماضي و ادت إلى مقتل العديد من المواطنين الأبرياء كذلك يدين المؤتمر و بشدة المحاولة الإرهابية التي جرت في أبقيق في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية الشقيقة ، و يؤكد مجدداً تضامنه مع البلدين الشقيقين و مساندته للاجراءات التي اتخذاها لمواجهة تلك الأعمال الأجرامية .

القرار 17 /مؤ 12

حول قضية المياه :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

1. يدعو الموتمر إلى وضع إستراتيجية عربية للتغلب على ندرة المياه في الوطن العربي ومواجهة تحديات الأمن المائي العربي، نظرا لما يحمله موضوع المياه من ابعاد استراتيجية و سياسية و اقتصادية و قانونية .
2. يدعو البرلمانات العربية إلى العمل على تحسين الواقع المائي في الوطن العربي من خلال :

أ- انشاء صندوق للأمن المائي العربي لتمويل البحث العلمي لمشروعات تنمية الموارد المائية العربية .

ب- تطوير التشريع المائي العربي .

ج- ترشيد استخدام المياه .

د- انشاء شبكة عربية للمعلومات المائية العربية .

3. يحث على عقد اتفاقات دولية مع الدول المعنية بما يحفظ الحقوق المائية العربية ، مع احترام الاتفاقيات القائمة في هذا الشأن .

4. يدعو إلى تبني تكنولوجيات جديدة لزيادة الموارد المائية من خلال : تحلية مياه البحر ، تنقية و اعادة استخدام مياه الصرف الصحي والصرف الزراعي ، و ترشيد استخدام المياه الجوفية للزراعة .

القرار 18 /مؤ 12

حول حادث غرق العبارة بالبحر الأحمر :

المؤتمر الثاني عشر للإتحاد البرلماني العربي :

يعرب عن اسفه لكارثة غرق العبارة في البحر الأحمر و التي راح ضحيتها اكثر من الف من المواطنين العرب ، كما يعرب عن تعاطفه مع اسر الضحايا ، و يدعو إلى التنسيق بين الدول ذات العلاقة للكشف عن اسباب الحادث ، و اتخاذ جميع الاجراءات التي تكفل سلامة المسافرين في المستقبل .

****** * ******

القرارات المتعلقة بالشؤون البرلمانية

القرار 19/مؤ 12

حول النشاط داخل الاتحاد البرلماني الدولي:

أ. يدعو المؤتمر إلى المشاركة في أعمال كل من الجمعية الرابعة عشرة بعد المائة والجمعية الخامسة عشرة بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي اللتين تعقدان على التوالي في كل من نيروبي (كينيا) وجنيف (سويسرا) ، وتكليف المانة العامة للاتحاد بتنظيم اجتماع تشاوري للوفود البرلمانية العربية المشاركة في كلا الاجتماعين لتنسيق مواقفها من القضايا المطروحة في الجمعيتين ، واعداد تقرير عنهما.

ب. تكليف رئاسة الاتحاد وأمانته العامة بالسعي إلى إدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية 114 التي ستعقد في نيروبي ، وذلك حول :

- **إصدار تشريعات وطنية تحرم المساس بمقدسات الأديان وتخضع مرتكبي هذه الاساءة للمساءلة القانونية.**

ج. تقديم مذكرة إلى لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين في الاتحاد البرلماني الدولي حول:

- **المطالبة بإطلاق سراح البرلمانيين الفلسطينين من اعضاء المجلس التشريعي و المجلس الوطني الذين يتجاوز عددهم العشرين عضواً و الذين نالو ثقة شعبهم في الانتخابات الاخيرة .**

القرار 20/مؤ 12

التعاون البرلماني الإفريقي – العربي:

أ. التنسيق مع الاتحاد البرلماني الإفريقي لعقد المؤتمر البرلماني الإفريقي – العربي الحادي عشر في احدى العواصم العربية خلال هذا العام.

ب. تلبة الدعوة الموجهة من الاتحاد البرلماني الإفريقي إلى الأمانة العامة للاتحاد للمشاركة في أعمال مؤتمره التاسع والعشرين خلال عام 2006.

ج. تسديد المساعدة المالية السنوية للاتحاد البرلماني الإفريقي.

د. دراسة إمكانية عقد ندوة برلمانية عربية – إفريقية مشتركة حول مواضيع تهم البلدان العربية والإفريقية.

ه. العمل على إجراء المزيد من التنسيق بين الوفود البرلمانية العربية والإفريقية المشاركة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي.

القرار 21/مؤ 12

الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

متابعة الاتصالات مع البرلمان الأوروبي لتأمين زيارة وفد برلماني عربي إلى مقر البرلمان الأوروبي للاتفاق على صيغة جديدة لاستئناف العلاقة معه ووضع الية لضمان استمرار تلك العلاقة.

القرار 22/ مؤ 12

العلاقات مع البرلمانات والمنظمات الأخرى :

أ. تعزيز العلاقة مع اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمشاركة في أنشطته وتنسيق مواقف البرلمانات العربية الأعضاء فيه.

ب. التقدم بطلب انتساب إلى رابطة برلمانات اسيا للحصول على صفة عضو مراقب فيها والمشاركة في اجتماعاتها.

ج. تعزيز العلاقات مع برلمان أمريكا اللاتينية والتنسيق معه من أجل عقد المؤتمر البرلماني العربي – اللاتيني الأول.

د. متابعة الاتصالات والتنسيق مع شبكة القيادة اليابانية – العربية ، والإسهام في المنتدى الثالث للحوار البرلماني العربي – الياباني الذي سيعقد في الأردن خلال عام 2006.

ه. العمل على تفعيل بروتوكول التعاون الموقع بين الاتحاد والرابطة البرلمانية الروسية – العربية في المجلس الفدرالي لبرلمان الاتحاد الروسي ، وتلبة الدعوة الموجهة من الرابطة إلى الاتحاد لزيارة وفد برلماني عربي إلى روسيا.

و. إيجاد آلية للتواصل مع البرلمانيين المتحدرين من أصل عربي في مختلف البلدان.

ز. تعزيز العلاقة مع رابطة مجالس الشيوخ في إفريقيا والعالم العربي.

****** * ******

القرار 23/ مؤ 12

توصيات الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة

1. تؤكد الهيئة على القرارات الصادرة عن كل من : مؤتمر الجزائر ومجلس أبو ظبي ومجلس الخرطوم ومجلس بيروت ومؤتمر دمشق ومجلس الجزائر الأخير , وتدعو المجالس البرلمانية إلى العودة إلى تلك القرارات والبحث في آليات تنفيذها .

2. تؤكد الهيئة على ضرورة تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الاتحاد السادس والأربعين الذي انعقد في الجزائر في الفترة (11 - 12 / 7 /2005) والمتضمن عقد اجتماع للسادة رؤساء البرلمانات العربية وفي حضور الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة ، لمناقشة المعوقات والمشاكل التي تواجه الهيئة في تحقيق أهدافها وتنفيذ الواجبات المنوط بها، ووضع الحلول والآليات المناسبة لذلك .

3. يعرب عن ارتياحه لما تضمنته وثيقة العهد الصادرة عن قمة تونس العربية (مايو –أيار /2004) والتي أكدت على إصرار وعزم القادة والزعماء العرب بالإسراع لإخراج السوق العربية المشتركة إلى حيز الوجود واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك .

4. يؤكد على أهمية وضرورة تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك في كل مجالاته وعلى مختلف مستوياته عن الخلافات السياسية التي تقع بين بعض الدول .

5. يشيد بالجهود التي يبذلها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية للوصول بمشروع السوق العربية المشتركة إلى واقع التطبيق ، ويثمن إسهامات مجلس الوحدة في تنمية مجالي التجارة والاستثمار وانتهاج أساليب واليات جديدة لذلك .

6. التأكيد على أهمية تطوير المناخ الاستثماري العربي وجعله في المستوى المنافس في المناطق الأخرى في العالم من حيث الخدمات المالية والمصرفية والنقدية والبنية التحتية والتشريعات الاقتصادية والاتفاقيات الصادرة في مجال حماية الاستثمار .

7. يؤكد على قرار مجلس الاتحاد السابع والأربعين حول عقد اجتماعات الهيئة بصورة دورية نصف سنوية وتنفيذاً لهذا القرار فقد تم تحديد النصف الثاني من شهر نوفمبر- تشرين الثاني / عام 2006 موعداً للاجتماع القادم للهيئة.

8. التأكيد على أهمية إيجاد صيغة قانونية للربط مابين منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والسوق العربية المشتركة باعتبارهما ركيزتان أساسيتان للسوق العربية المشتركة الكبرى ، وإلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للانتقال إلى المرحلة الأعلى وهي مرحلة الاتحاد الجمركي .

****** * *****

القرار 24/ مؤ 12

توصيات الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان

1. تكليف مكتب الهيئة بإعداد مشروعي اللائحة الداخلية وبرنامج العمل ، بالتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد.

2. تحديد موعد لعقد اجتماع الهيئة قبل نهاية عام 2006 لمناقشة اللائحة الداخلية وبرنامج العمل ، وعرضهما على أو اجتماع لمجلس الاتحاد لإقرارهما.

3. دعوة البرلمانات العربية لإنشاء لجنة ضمن مجالسها تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان.

4. حث حكومات الدول الأعضاء على التصديق على ميثاق حقوق الإنسان العربي.

5. المطالبة بمزيد من المساعي من أجل استصدار قرار أممي يمنع الإساءة إلى الأديان والأنبياء والرسل.

6. التأكيد على حق الإفراج عن المعتقلين بلا محاكمة في غوانتانامو وغيرها من السجون والمعتقلات.

****** * ******

القرار 25/ مؤ 12

توصيات لجنة شؤون المرأة

1. التأكيد على ضرورة تمثيل المرأة في الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الاجتماعات البرلمانية العربية والدولية وذلك لكي لا تفقد الوفود العربية بعض أصواتها في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي وفقاً للائحة الداخلية لهذا الاتحاد .

2. ضرورة إرسال تقارير من الشعب البرلمانية إلى الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي حول الأنشطة الوطنية لتفعيل دور المرأة في أقطارها ومدى مساهمة البرلمانيات في هذه الأنشطة .

3. تزويد الأمانة العامة بالتجارب التشريعية المتعلقة بحقوق وأوضاع المرأة والأسرة للاستفادة منها وتعميمها على البرلمانات الأخرى .

4. اقتراح بإنشاء لجنة تحضيريه وذلك لإنشاء رابطة البرلمانيات العربيات تضم فيها البرلمانيات السابقات والحاليات .

5. اقتراح تشكيل لجنة متابعة تعنى بمتابعة و تنفيذ توصيات لجنة شؤون المرأة .

6. العمل على عقد اجتماع للنساء البرلمانيات المشاركات في الاجتماعات العربية و الدولية .

7. العمل على تشكيل لجان خاصة بشؤون المرأة في كل الشعب البرلمانية العربية .

8. الطلب إلى الأمانة العامة بتخصيص صفحة في موقعها الالكتروني للجنة شؤون المرأة لنشر ما ترسله الشعب الأعضاء حول قضايا المرأة .

9. حث الشعب البرلمانية على ضرورة تدريب و تبادل الخبرات بين البرلمانيات العربيات .

***** * *****

القرار 26/ مؤ 12

توصيات لجنة الأشخاص ذوي الإعاقة

1. توصي بتشكيل لجنة تنفيذية من خمسة أعضاء من الدول التالية : لبنان ، فلسطين ، مصر، السودان ، الجزائر، مع الرئيس والمقرر.

2. تبني اللجنة الدائمة للتوصيات الصادرة عن ندوة بيروت في مطلع كانون الأول 2005 حول دور البرلمانات في تحديث وتوسيع التشريعات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

3. الطلب إلى اللجنة وضع آلية لتنفيذ المقررات والتوصيات الصادرة عن ندوة بيروت والتعاون مع الإدارات الحكومية في أقطارنا العربية لأخذ حقوق الأشخاص المعاقين بعين الاعتبار .

4. تعاون اللجنة مع مؤسسات الرأي العام الإعلامية والثقافية لنشر وعي يوفر الأرضية الاجتماعية الضرورية لتغيير النظرة السالفة ضيقة الأفق تجاه ذوي الإعاقات.

5. التعاون مع المنظمات الأهلية ووكالات الأمم المتحدة المعنية بشؤون المعاقين خاصة مع الأمم المتحدة الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة لدعم خطط التشريع والخدمات والبرامج وبث المعلومات المكثفة حول هذه القضية والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية .

6. دعوة المشرعين عند إقرار الدساتير والنظم الأساسية التأكد من تضمين بنود واضحة تتعلق بحق الأشخاص ذوي الإعاقات في التعليم على قدر المساواة والتأكيد على إشراك أصحاب القضية في جميع القرارات التي تخصهم .

7. اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن أخذ حقوق الأشخاص المعوقين بعين الاعتبار عند إعداد وإقرار جميع القوانين على اختلاف مضمونها مع ضرورة إحداث لجنة دائمة داخل كل برلمان عربي تعني ضمان حقوق المعاقين .

8. وضع آليات لتفعيل القوانين المحدثة وإيجاد ميزانيات مناسبة للتطبيق من خلال إحداث صندوق مالي لدعم متطلبات المعاقين في الوطن العربي.

9. تبني القواعد المعيارية لتكافؤ الفرص كمرجعية لبناء قدرات المشرعين والبرلمانيين العرب في وضع وتفعيل تشريعات الإعاقة بالتنسيق مع مكتب المقرر الخاص للإعاقة.

10.اعتماد مصطلح "***الأشخاص ذوي الإعاقات*** " كونها تعبر عن المفهوم الحقوقي.

11.إيجاد قواعد موحدة لبناء قدرات المشرعين تنطلق من مبدأ تكافؤ الفرص والانفتاح على التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات وتعزيز الوعي البرلماني حيال قضاياهم .

12.دعم جميع الاتفاقات والمعاهدات الدولية المتعلقة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واحترام حقوق الإنسان بغض النظر عن لونه أو جنسه أو عرقه.

13.العمل على تأمين فرص للوصول في مجالات التعليم والعمل والإعفاءات والتسهيلات في المسائل الخاصة بالمعاقين.

14.تقديم دراسة متكاملة عن المعاقين في الوطن العربي والعمل على إنشاء قاعدة بيانات شاملة ومشتركة بين جميع الدول العربية تتضمن القوانين والتشريعات والتجارب الناجحة والخبرات في مجال الإعاقة وحقوق الأشخاص المعوقين.

15.التأكيد على التعاون الكامل والمستمر بين جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقات والجمعيات الأهلية والحكومية وتدريب الكوادر على التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقات في المؤسسات التربوية وأماكن العمل.

16.دمج الأشخاص من ذوي الإعاقة بشكل كامل في المجتمع ورفع الحواجز التي تحول دون إعطائهم حقوقهم كاملة.

****** * ******

<u>القرار 27/ مؤ 12</u>

يعرب المؤتمر عن شكره وتقديره للسيد نور الدين بوشكوج، الأمين العام للاتحاد ولجهاز الأمانة العامة للاتحاد على الجهود الجيدة المبذولة في تنفيذ قرارات الاتحاد ومجالسه، وعلى الإعداد الجيد لوثائق المؤتمر 12 وأوراق عمله.

****** * ******